

## السلوكيات المناسبة في الثقافات المتعددة

يساهم تطبيق السلوكيات المناسبة في الثقافات المتعددة في إظهار احترامك للثقافات الأخرى بقدر احترامك لثقافتك الخاصة. أحياناً يجب أن يُفرض هذا النوع من السلوكيات علينا، بما أننا لا نعي في أغلب الأحيان أننا ننحاز إلى ثقافة معينة. فيما يلي بعض النصائح لتخطي تحديات ثقافية محتملة في البيئة الاحترافية:

- **انتبه من إظهار نزعة إلى كره الأجانب – التفوق الثقافي.** اطرح على نفسك السؤال التالي: "بِمَ أشعر حيال تقبل أو احترام عادات وتقاليد الآخرين؟"
  - **تحلّ بعقل منفتح – تذكر أن الثقافة لا تتعلق بالخطأ والصواب، بل بالاختلافات.**
  - **اطّلع على الثقافات الأخرى - شارك بفاعلية في الاطلاع على الثقافات الأخرى.** لا يقتصر الأمر على طريقة تصرفهم في عالم الأعمال، بل يشمل أسلوب حياتهم بشكل عام. في النهاية، قد يؤثر ذلك على نوع الخدمة أو المنتج الذي تسوّقه في بلد معين.
  - **تعلم بعض الكلمات من لغة الشخص الآخر – ابذل جهداً للتواصل باللغة الأم الخاصة بشركائك في العمل.** سيقدرون جهدك كثيراً، لكن انتبه إلى بعض الكلمات الخاصة. تنبّه إلى طريقة لفظ بعض الكلمات. ما قد يبدأ كجهد نبيل من جهتك قد ينتهي في إهانة كبرى.
  - **اعرف ما هو مقبول في الممارسات الاحترافية –** قد يكون تقديم الهدايا في أحد البلدان إيجابياً، لكن قد يقودك أمر مماثل في بلد آخر إلى دخول السجن. إنه لمن مصلحتك أن تعرف ما يُعتبر أفضل الممارسات الثقافية. يشمل ذلك أيضاً المظهر الاحترافي.
  - **انتبه من ذكر المحرّمات وتجنّبها –** تُعتبر المسائل المتعلقة بالنوع الاجتماعي، والديانة، والطعام، مواضيع حساسة في بعض البلدان. خصّص بعض الوقت لتعلم بعض الممارسات الخاصة والأساسية بالنسبة إلى نظرائك الأجانب.
- في نهاية المطاف، الغاية من كل ذلك هي أن يشعر عميلك الأجنبي بالراحة، حتى لو عنى ذلك التضحية براحتك الشخصية لفترة قصيرة. من الناحية الإيجابية، قد تستمتع كثيراً بهذه التجربة الثقافية الجديدة.